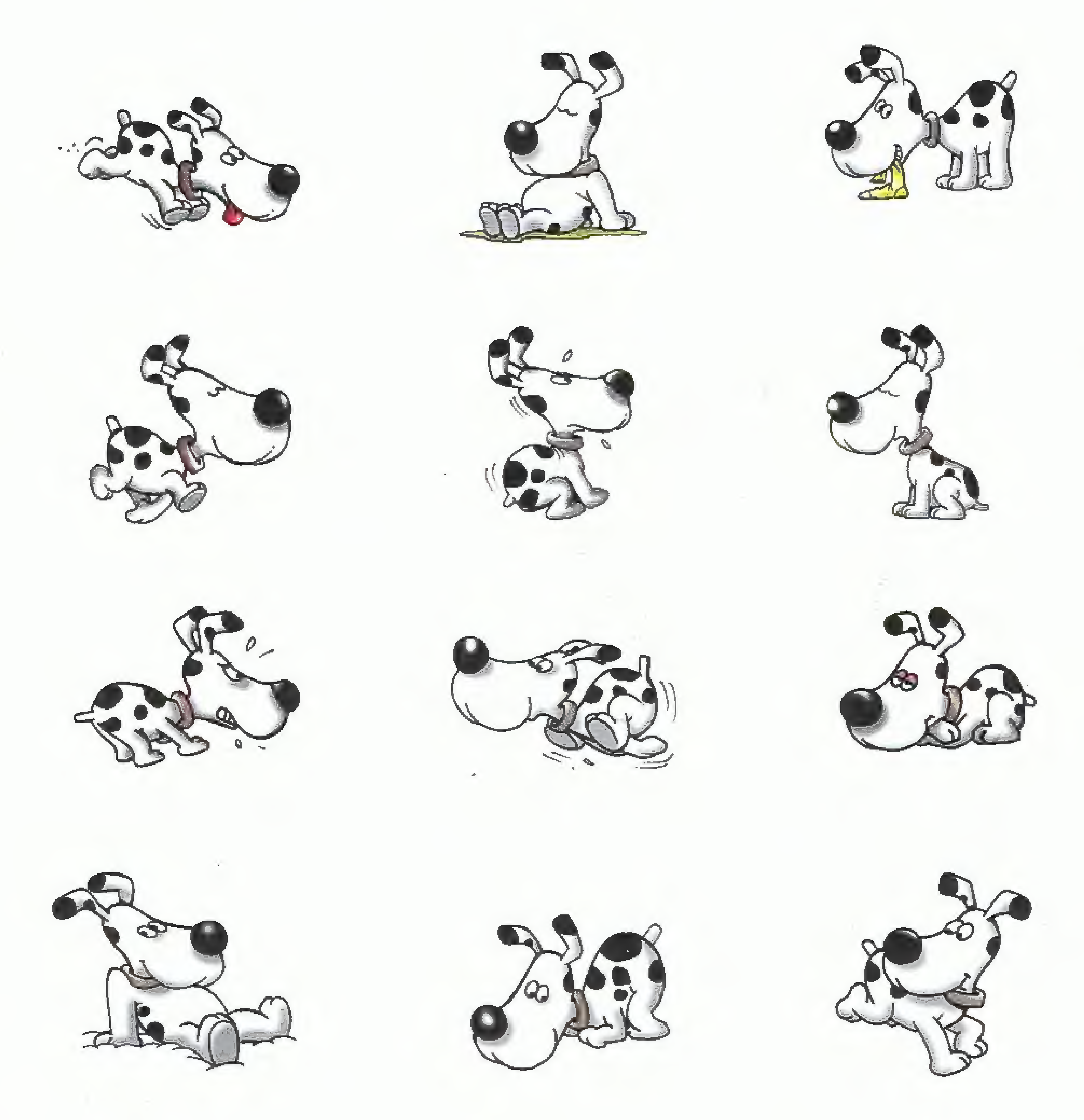


مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
ألمُخَيَّمُ تِكَسَاس



مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-27-9
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Texas camping!
Editions Caramel



أَلْمُخَيَّمُ تِكْسَاس

قَرَّرَ وَالِدَا رُبَى ٱلذَّهَابَ إِلى ٱلْمُخَيَّمِ خِلالَ هٰذا ٱلصَّيْف.

إِنَّهَا أَوَّلُ تَجْرِبَةٍ مِنْ هٰذا ٱلنَّوْعِ بِٱلنِّسْبَةِ لِلْعَائِلَةِ كُلِّهَا.

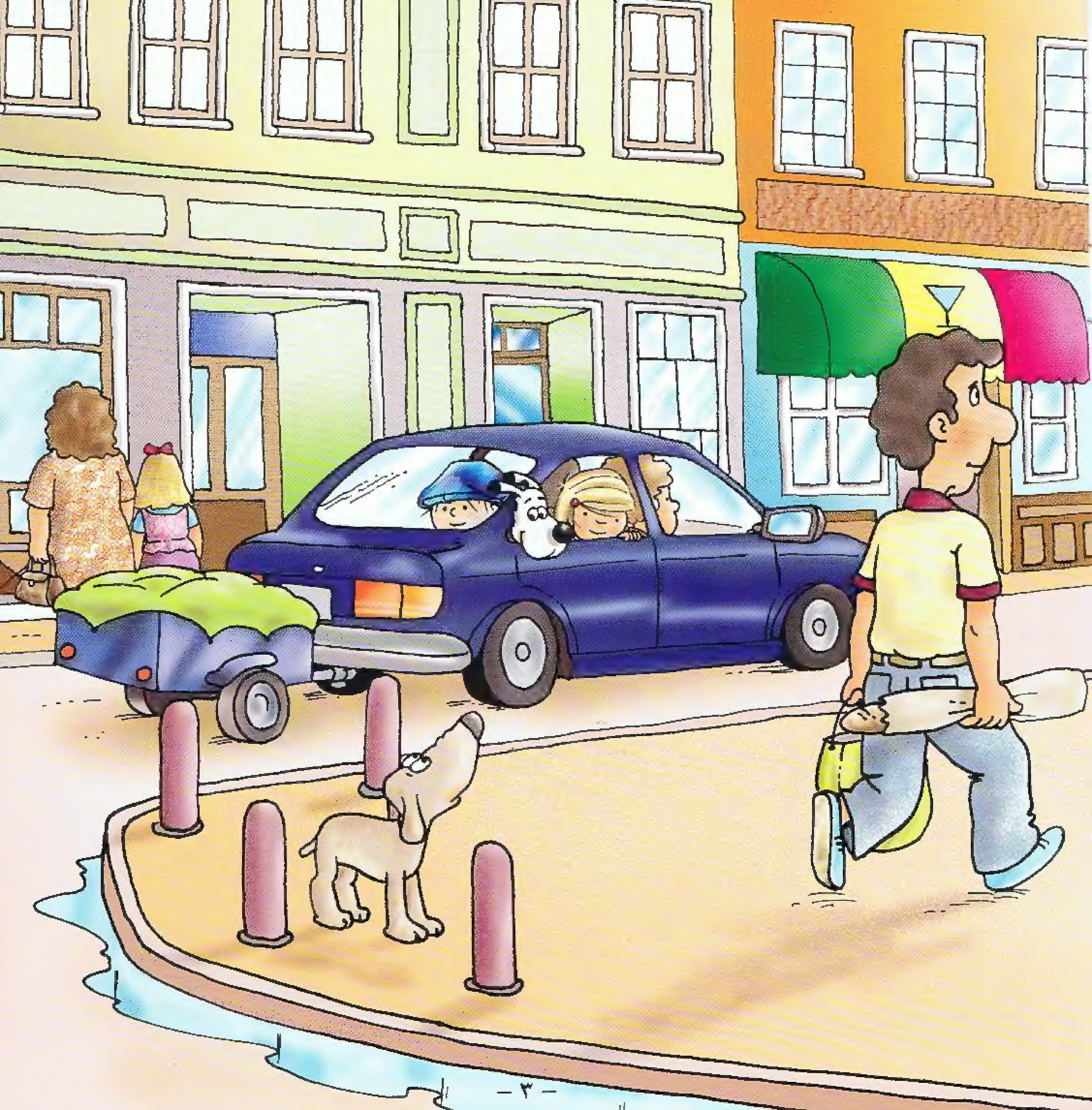
تَمَكَّنَتْ رُبَى مِنْ دَعْوَةِ صَدِيْقِهَا ٱلْمُفَضَّلِ رَامِي.

وَبِطَبِيْعَةِ ٱلْحَالِ، ٱنْضَمَّ وُوفِي إِلَيْهِمَا.

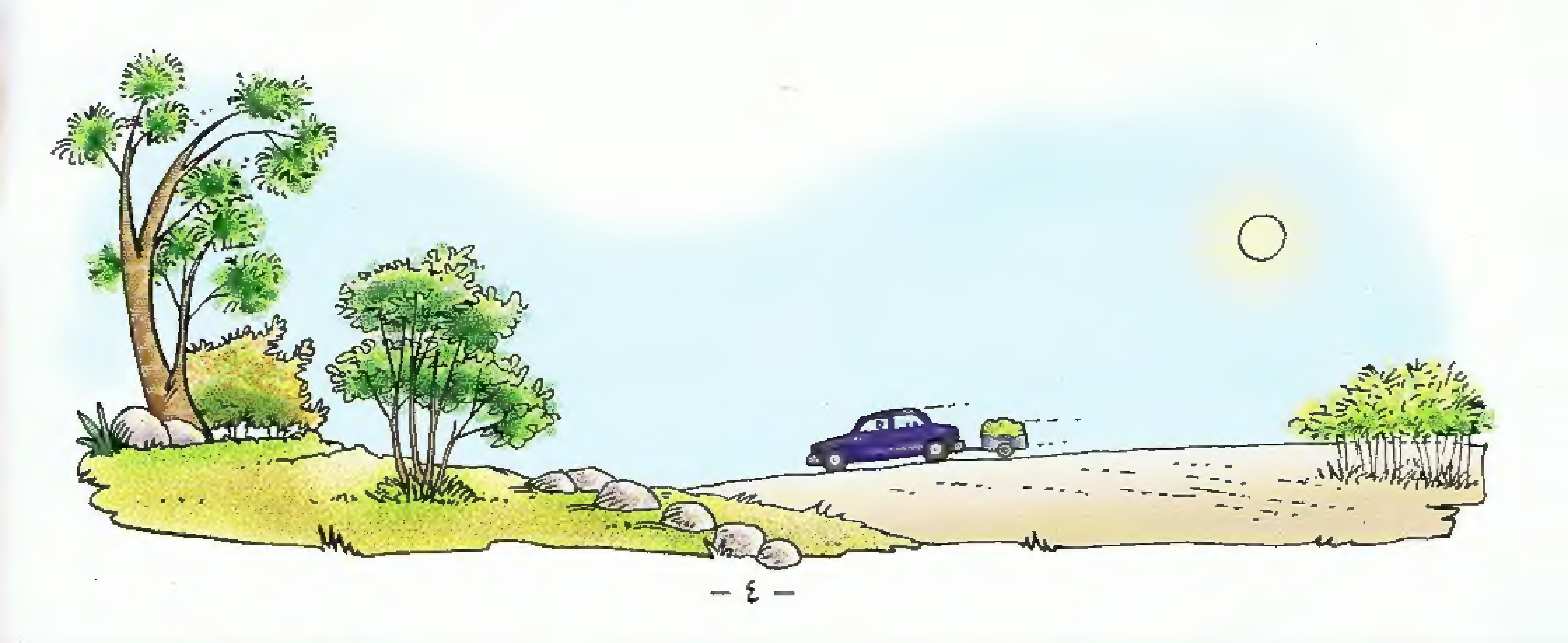
حُمُوْلَةُ ٱلسَّيَّارَةِ ثَقِيْلَةٌ، لِذَا وَجَبَ ٱسْتِعْمَالُ مَقْطُوْرَةٍ تُوْضَعُ فِيْهَا كُلُّ ٱلْمُعَدَّات.

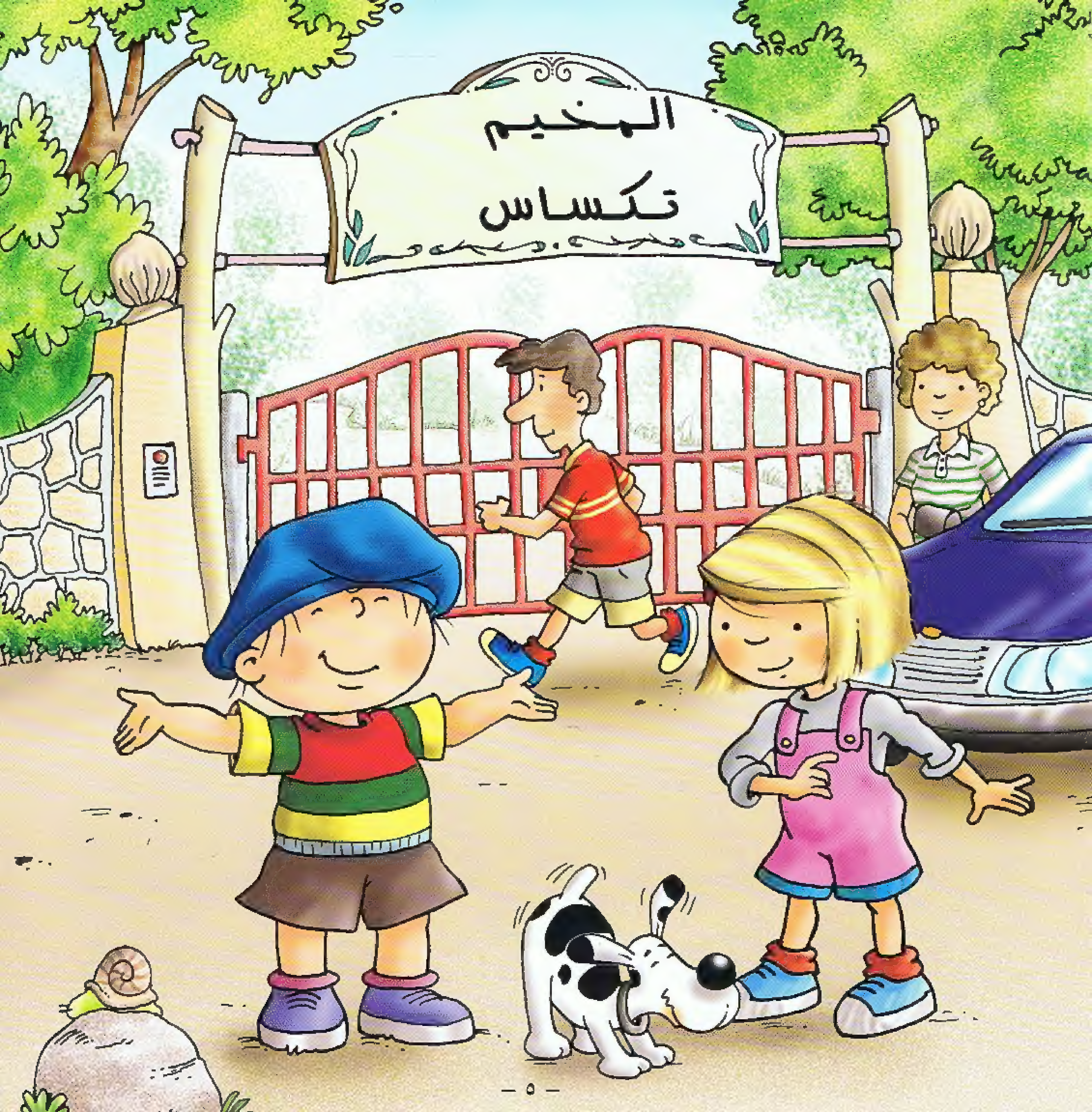
بَعْدَ تَفَقُّدٍ أَخِيْرٍ لِلْعَرَبَةِ، ٱنْطَلَقَ ٱلْمَوْكِبُ فِي ٱلْحَال.





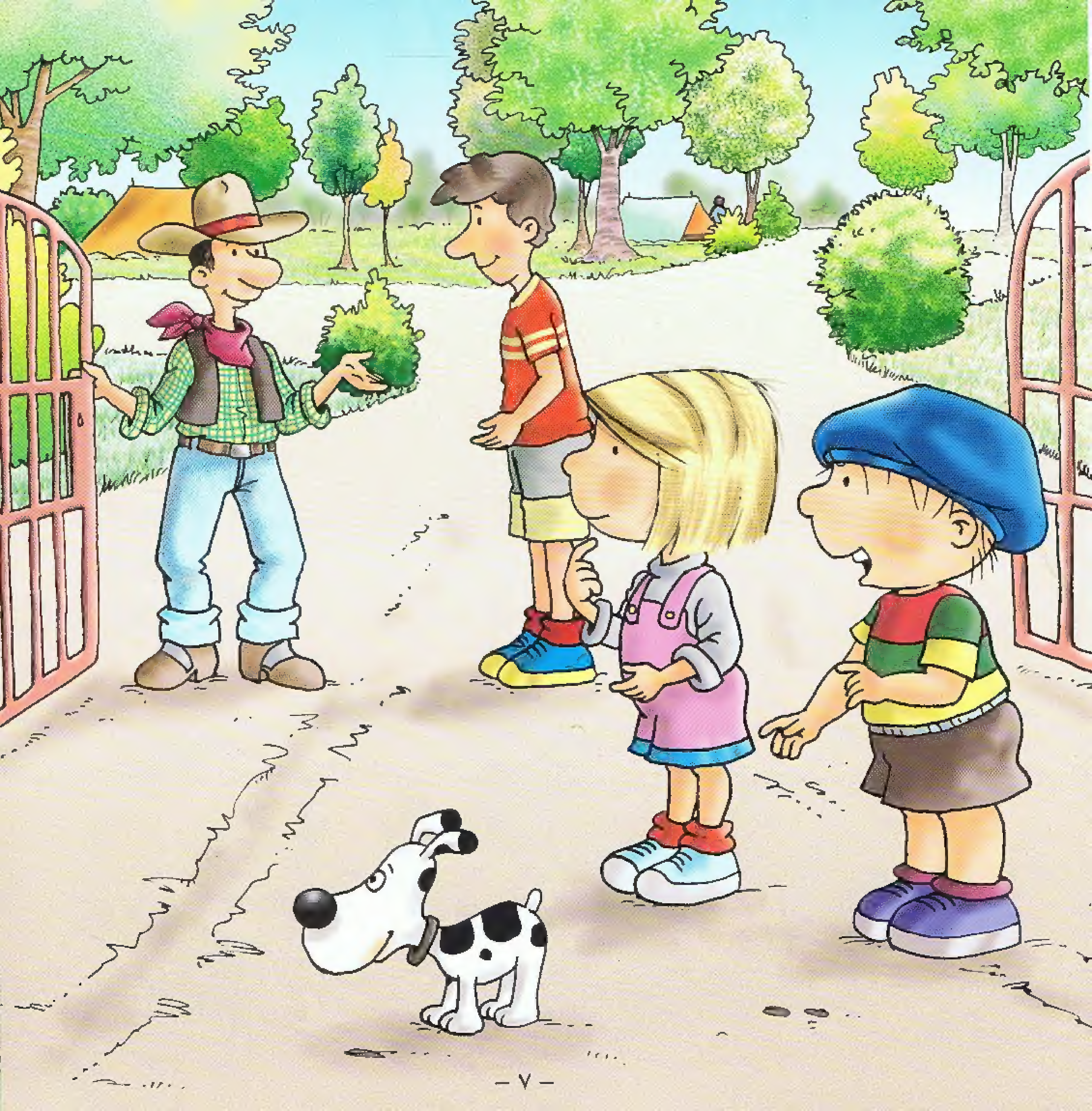
أَخِيْرًا، وَصَلَتِ ٱلْعَائِلَةُ إِلى "ٱلْمُخَيَّم تِكْسَاس."
وَجَدَ رَامِي وَرُبَى، وَلا سِيَّمَا وُوفِي، ٱلْمَسَافَةَ طَوِيْلَةً جِدًّا.
قَالَ صَدِيْقَانَا فِي نَفْسَيْهِمَا : "يَا لَهُ مِن ٱسْمٍ طَرِيْفٍ يُطْلَقُ عَلَى مُخَيَّم!"
تَوَقَّفَ ٱلْجَمِيْعُ عِنْدَ ٱلْمَدْخَلِ مِنْ أَجْلِ ٱلتَّعَرُّفِ إِلى صَاحِبِه.
أَرَادُوا أَيْضًا مَعْرِفَةَ ٱلْمَكَانِ الَّذِي خُصِّصَ لَهُم.



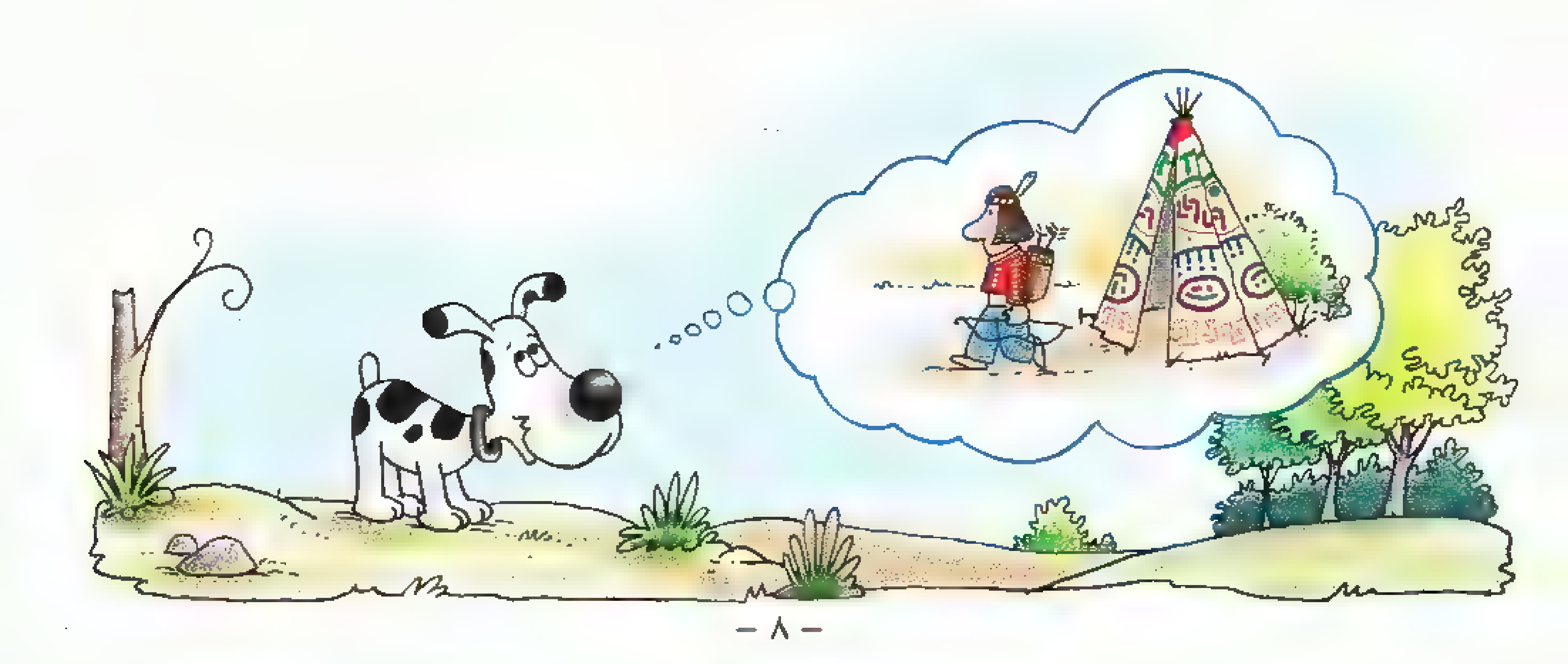

المخيم
تكساس

فَهِمَ رَامِي وَرُبَى فِي ٱلْحَالِ سَبَبَ
تَسْمِيَةِ ٱلْمُخَيَّمِ بِٱسْمٍ غَرِيْبٍ كَهذا.
إِسْتَقْبَلَهُمْ صَاحِبُ ٱلْمُخَيَّمِ بِلِبَاسٍ خَاصٍّ بَعْضَ ٱلشَّيء.
كَانَ يَرْتَدِي زِيَّ رَاعِي ٱلْبَقَرِ ٱلْحَقِيْقِيّ.
عِنْدَمَا رَأَى دَهْشَةَ ٱلْعَائِلَةِ، رَاحَ يَضْحَكُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "سَأَشْرَحُ لَكُمْ كُلَّ شَيء."





وَبِصَوْتٍ رَنَّانٍ تَابَعَ قَائِلاً: " أَعْشَقُ ٱلْغَرْبَ ٱلأَمِيْرِكِيّ.
لَمَّا كُنْتُ صَغِيْرًا كُنْتُ أُحِبُّ تَقْلِيْدَ رُعَاةِ ٱلْبَقَرِ وَٱلْهُنُوْدِ كَثِيْرًا.
لِذَا قَرَّرْتُ ٱلْمُضِيَّ فِي هٰذِهِ ٱللُّعْبَة.
لٰكِنْ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ أَيْضًا لِكَيْ أَكْسِبَ عَيْشِي.
فَكَانَ هٰذَا ٱلْمُخَيَّمُ بِمَثَابَةِ ٱلْغَرْبِ ٱلأَمِيْرِكِيِّ ٱلْخَاصِّ بِي، لٰكِنْ
دُوْنَ ٱلْهُنُوْد."



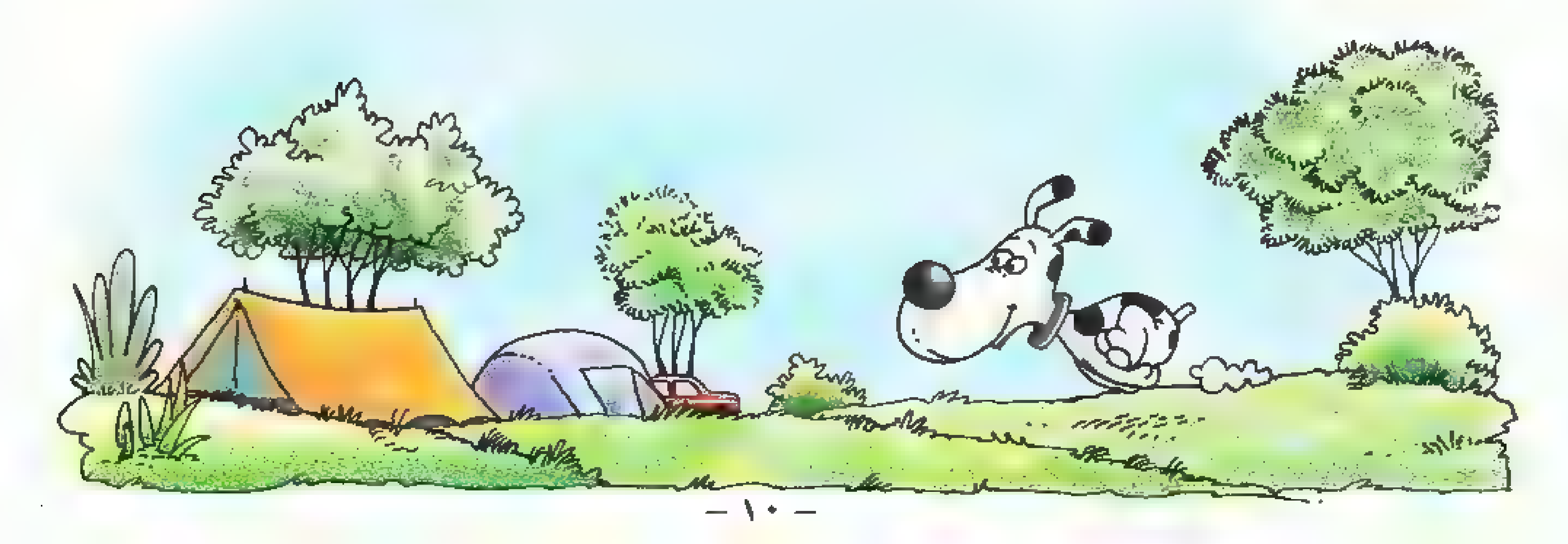


"لَقَدْ حَجَزْتُ لَكُمُ ٱلْمَوْقِعَ ٱلَّذِي يَحْمِلُ ٱلرَّقْمَ " ٢٢ ب" وَهْوَ تَحْتَ أَجْمَلِ شَجَرَةٍ فِي مُمْتَلَكَاتِي.

أَرْجُو أَنْ يُعْجِبَكُم. إِنَّهُ أَجْمَلُ مَكَانٍ فِي ٱلْمُخَيَّم.

بَقِيَ شَيْءٌ أَخِيرٌ أَقُولُه... كَمَا ذَكَرْنَا، نُرَحِّبُ بِٱلْكِلابِ، شَرْطَ أَنْ تَظَلَّ مُقَيَّدَةً دَاخِلَ ٱلْمُخَيَّم.

إِنَّهَا مَسْأَلَةُ ٱلْمُحَافَظَةِ عَلَى ٱلنَّظَافَةِ، تَعْلَمُوْنَ هٰذَا ٱلأَمْرَ، أَلَيْسَ كَذٰلِكَ؟"

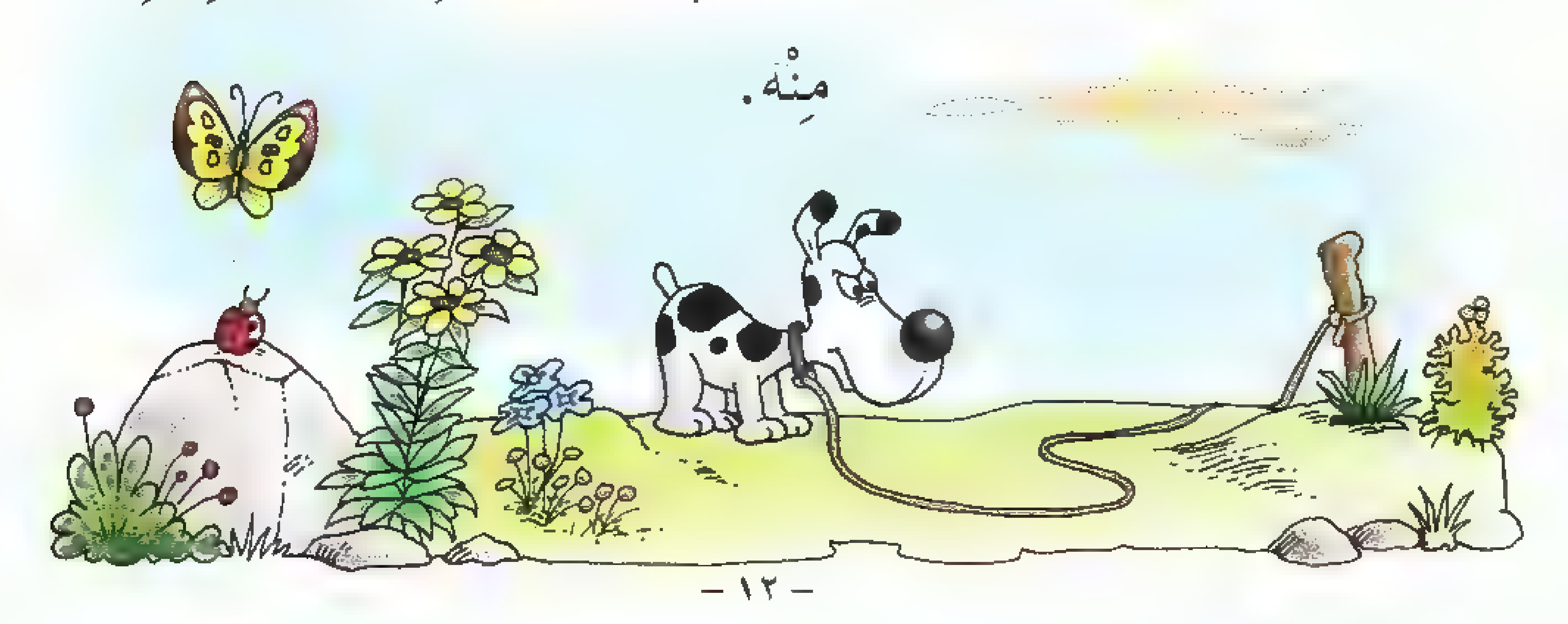




بَدَا ٱلانْزِعَاجُ عَلَى وُوفِي. وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَنَا كَلْبٌ مُهَذَّب!
لا أَقْضِي حَاجَتِي ٱلطَّبِيْعِيَّةِ فِي أَيِّ مَكَان.
يَا لَهُ مِنْ أَبْلَهِ رَاعِي ٱلْبَقَرِ ٱلرَّخِيْصِ هٰذا!"

عِنْدَ وُصُوْلِهِمْ إِلى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُحَدَّدِ، سَاعَدَ ٱلْكُلُّ فِي تَفْرِيْغِ ٱلسَّيَّارَةِ وَٱلْمَقْطُوْرَة. وَنُصِبَتِ ٱلْخَيْمَةُ بِسُرْعَة.

ذَهَبَ رَامِي وَرُبَى بِرِفْقَةِ وُوفِي ٱلْمُقَيَّدِ يُفَتِّشَانِ عَنْ مَنْبَعِ مَاء. لَقَدْ أَعْطَاهُمَا وَالِدُ رُبَى صَفِيْحَتَيْنِ وَأَوْكَلَ إِلَيْهِمَا أَمْرَ تَعْبِئَتِهِمَا مِنْه.



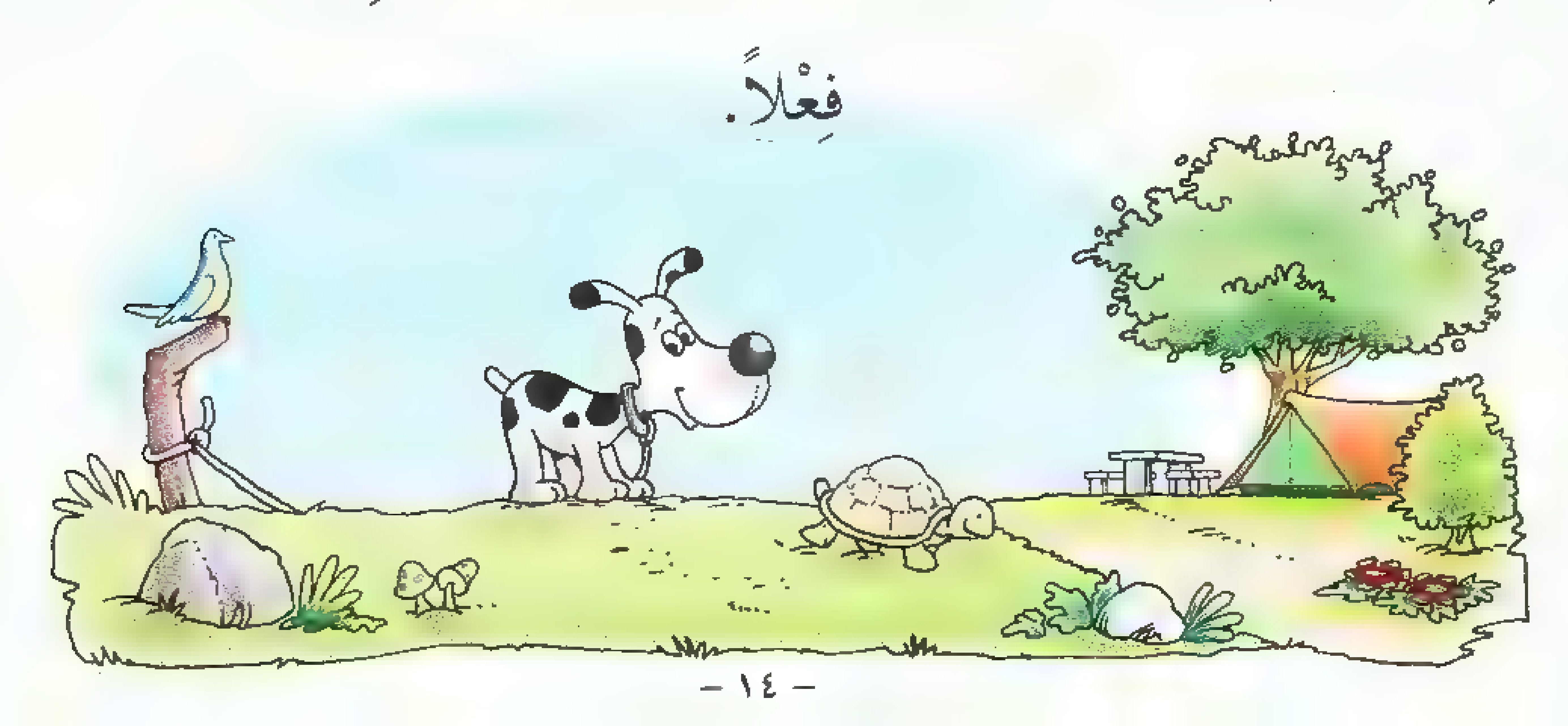


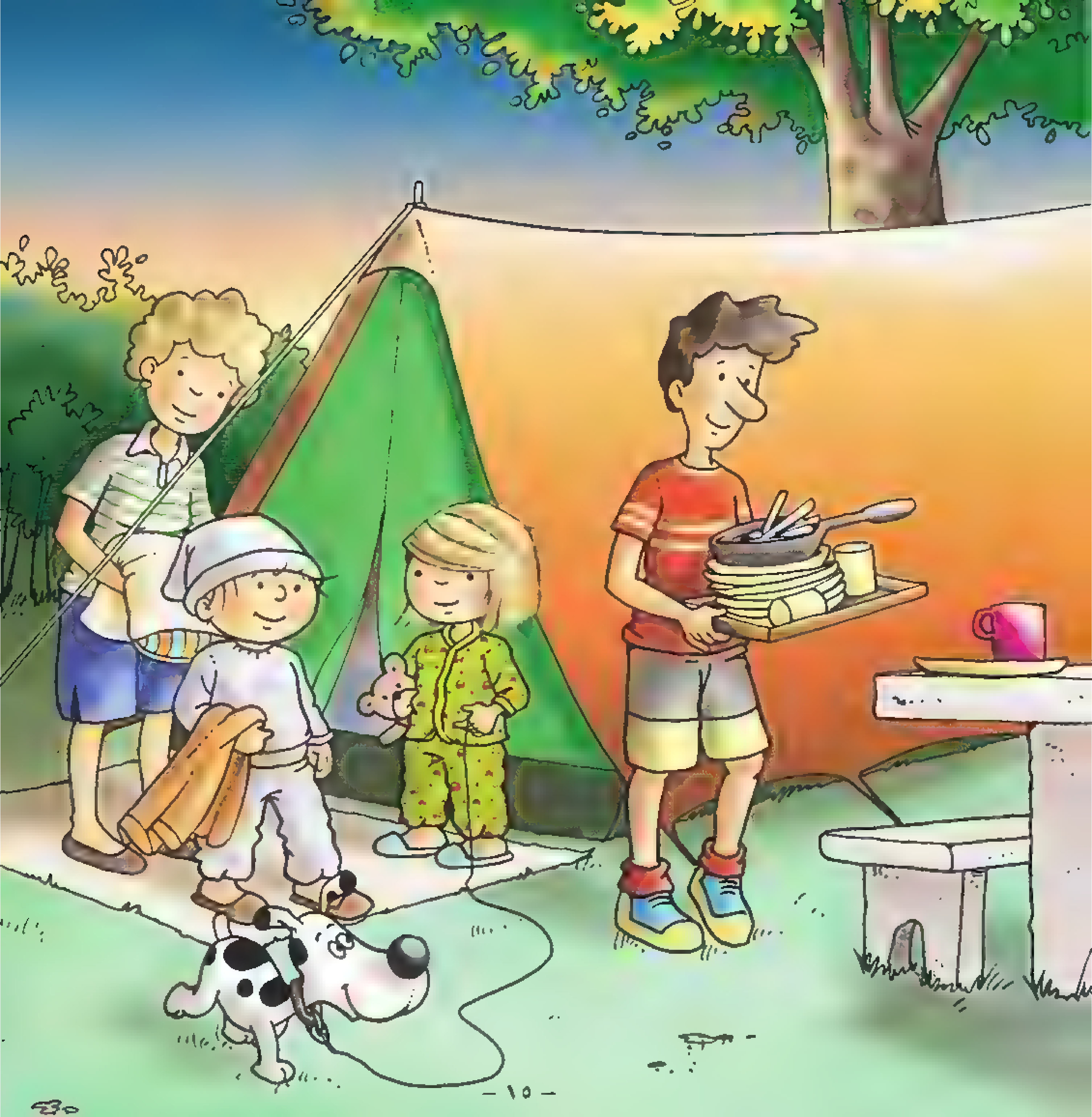
بَعْدَ مُبَارَاةٍ فِي لُعْبَةِ ٱلْبَدْمِنْتُن وٱلْغَوْص فِي حَوْضِ ٱلسِّبَاحَةِ، بَدَا ٱلانْهَاكُ عَلَى صَدِيقَيْنَا.

لَقَدْ كَانَ هٰذا ٱلنَّهَارُ ٱلأَوَّلُ مُتْعِبًا لِلْغَايَةِ.

إِسْتَحَمَّا بِسُرْعَةٍ وَٱرْتَدَيَا ثِيَابَ ٱلنَّوْمِ ٱلنَّظِيْفَةَ.

بَعْدَهَا، تَنَاوَلا طَبَقًا لَذِيْذًا مِنَ ٱلْمَعْكَرُوْنَةِ أَعَدَّتْهُ وَالِدَةُ رُبَى بِحَنَان. ثُمَّ ٱسْتَلْقَيَا عَلَى أَسِرَّةِ ٱلْمَيْدَانِ طَلَبًا لِرَاحَةٍ قَدِ ٱسْتَحَقَّاهَا فِعْلاً.





كَانَتِ ٱلشَّمْسُ سَاطِعَةً وَٱلْحَرَارَةُ مُرْتَفِعَةً عِنْدَمَا ٱسْتَفَاقَ ٱلْوَلَدَان.

سَأَلَتْ رُبَى: "هَلْ نِمْتَ جَيِّدًا وُوفِي؟"

دَلَّ نُبَاحُهُ ٱلرَّنَّانُ أَنَّ ٱلأَمْرَ كَانَ كَذٰلِك.

"سَوْفَ نَذْهَبُ إِلى ٱلشَّاطِىءِ عِنْدَمَا نَتَنَاوَلُ ٱلْفُطُوْرَ،" قَالَتْ رُبَى.

بَعْدَ مُرُوْرِ رُبْعِ سَاعَةٍ، كَانَ رَامِي وَرُبَى يَحْمِلانِ ٱلزَّوْرَقَ ٱلصَّغِيْرَ وَفِيْهِ كُلُّ مَا يَلْزَمُ مِنْ أَجْلِ قَضَاءِ نَهَارٍ مُوَفَّقٍ عَلَى ٱلشَّاطِئِ.

أَمَّا وُوفِي ٱلْفَخُوْرُ فَجَلَسَ فِي ٱلصَّدْرِ، تُحِيْطُ بِهِ ٱلأَلْعَابُ وَمَنَاشِفُ ٱلْبَحْرْ.





فَجْأَةً، قَفَزَ وُوفِي مِنَ ٱلزَّوْرَق.

وَقَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ٱلْوَلَدَانِ مَا يَحْصُلُ، تَوَجَّهَ وُوفِي بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ نَحْوَ ٱلْمُخَيَّمِ الَّذِي غَادَرُوْهُ مُنْذُ قَلِيْل.

قَالَ وُوفِي فِي نَفْسِهِ: "طَابَتِي... لَقَدْ نَسِيَا طَابَتِي. عَلَيَّ إِحْضَارُهَا.

وَإِلاَّ مَاذا سَأَفْعَلُ طَوَالَ ٱلنَّهَار؟"

لَكِنَّ وُوفِي نَسِيَ بِدَوْرِهِ شَيْئًا مَا...



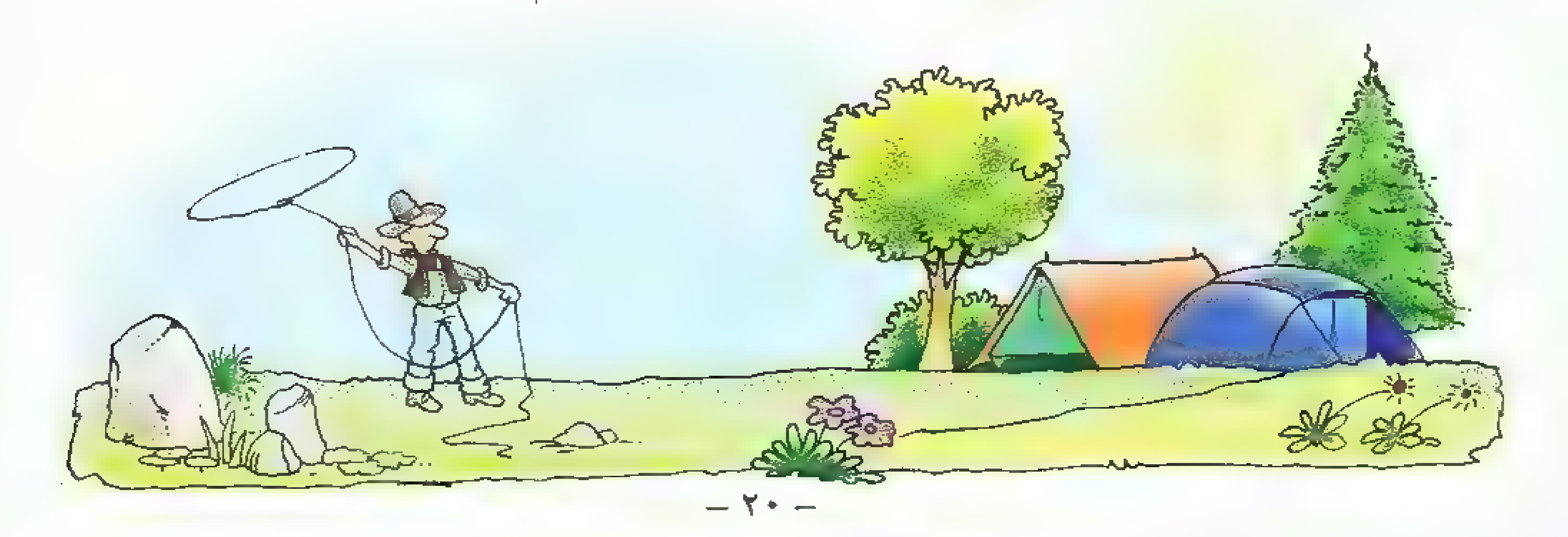


بَيْنَمَا كَانَ وُوفِي يَقْتَرِبُ مِنَ ٱلْخَيْمَةِ، إِذا بِشَيءٍ مَا يُوْقِفُ ٱنْدِفَاعَهُ فَجْأَة.

إِلْتَفَّ حَبْلٌ حَوْلَ عُنُقِهِ، فَتَسَاءَلَ عَمَّا يَحْصُلُ لَه.

سَمِعَ أَحَدَهُمْ يَقُوْلُ: "إِذًا يَا صَدِيْقِيَ ٱلْقَوِيّ! أَلَمْ نَتَّفِقْ أَنَّ ٱلْكِلابَ تَظَلُّ مُقَيَّدَةً دَاخِلَ ٱلْمُخَيَّم؟"

هٰذا ٱلصَّوْتُ مَأْلُوْفٌ... بِٱلطَّبْعِ، تَعَرَّفَ وُوفِي فِي ٱلْحَالِ إِلى صَوْتِ صَاحِبِ ٱلْمُخَيَّم.



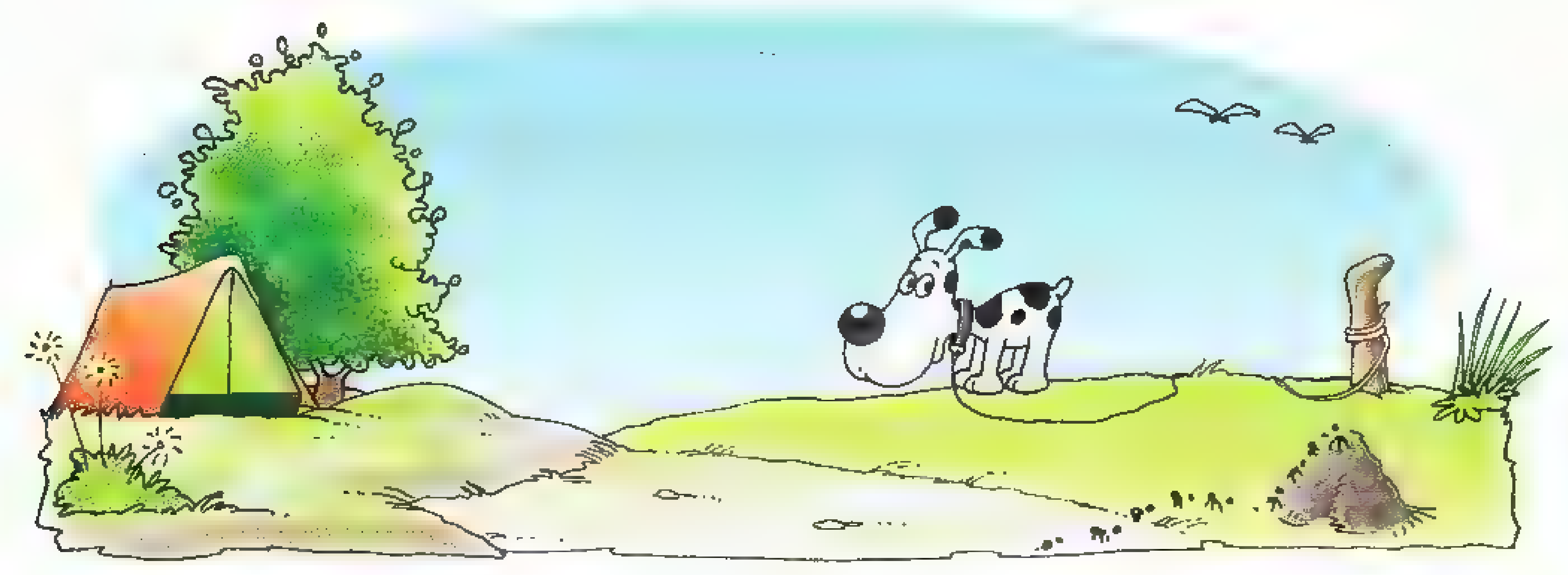


رَكَضَ رَامِي وَرُبَى وَرَاءَ وُوفِي وَصَاحَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ لَمَّا أَدْرَكَاهُ: "مَاذا حَصَلَ لَكَ لِكَيْ تَهْرُبَ هٰكَذَا؟"

عِنْدَهَا تَدَخَّلَ صَاحِبُ ٱلْمُخَيَّمِ قَائِلاً:

"مَا رَأْيُكُمَا بِهذا ٱلأُسْلُوْبِ؟ لَمْ يَعُدْ يُخْفَى عَلَيَّ أَيُّ سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِ ٱسْتِعْمَالِ ٱلْحَبْلِ."

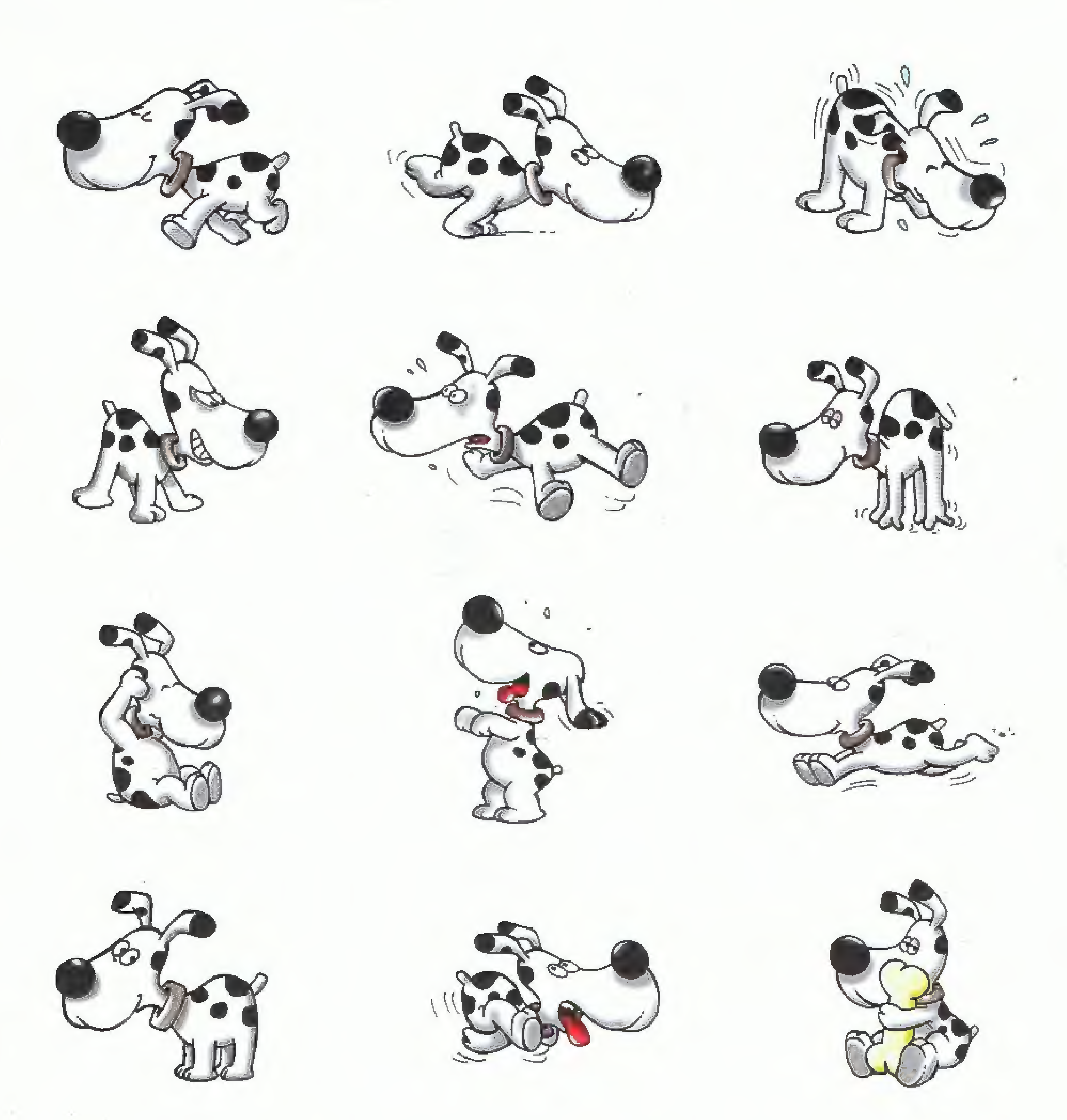
"إِكْتَشَفْتُ أَنَّهُ أَفْضَلُ وَسِيلَةٍ لِلتَّدَخُّلِ بِطَرِيْقَةٍ فَعَّالَةٍ عِنْدَمَا يَسْتَدْعِي ٱلأَمْرُ ذٰلِك."





وَجَدَ رَامِي وَرُبَى هٰذِهِ ٱلطَّرِيْقَةَ غَرِيْبَةً بَعْضَ ٱلشَّيْءِ.
لٰكِنَّهُمَا لَمْ يَجْرُؤَا عَلَى قَوْلِ أَيِّ كَلِمَةٍ.
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وُوفِي مُخْطِئ.
قَامَتْ رُبَى بِمُوَاسَاةِ كَلْبِهَا ٱلصَّغِيْرِ. وَأَبْلَغَتْهُ أَنَّهَا لَمْ تَنْسَ طَابَتَه.
وَضَعَتْهَا فِي ٱلزَّوْرَقِ بَيْنَ بَاقِي ٱللُّعَبِ.
"آه! لَوْ تَسْتَطِيْعُ ٱلْكِلَابُ ٱلنُّطْقَ!" فَكَّرَتْ رُبَى فِي نَفْسِهَا.
"كَمْ مِنَ ٱلْمَشَاكِلِ سَنَتَجَنَّبُ عِنْدَهَا!"





اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة

- الفوضى العارمة
- تلوين طريف
- العطلة العنيفة
- مرض ووفي
- صيد موفق
- المسرحية المدهشة
- قصة حب
- عملية التفتيش
- حادث الاصطدام
- الكلب الضائع
- المشاركة في السيرك
- هدف مفاجئ
- إعلان خارق
- المخيم الكشافي

رسوم : لومبار
تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-27-9

